OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as "developed", "industrialized" and "developing" are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26026-0 · www.unido.org · unido@unido.org

17404-A

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المشاورة الاقليمية حول الأسمدة الفوسفاتية وصناعات مبيدات الآفات في افريقيا

ياموسوكرو ، كوت ديفوار

١٢-١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

تقرير

017404
REPORT. (REGIONAL CONSULTATION ON THE PHOSPHATIC FERTILIZERS AND PESTICIDES INDUSTRIES IN AFRICA).
UNIDO-ID/365, UNIDO-ID/WG.475/11

2/

Distr.
LIMITED

ID/365
(ID/WG.475/11)
27 January 1989

ARABIC
Original: ENGLISH

تمهيد

أوصى المؤتمر العام الثاني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الذي عقد في ليما ، بيرو ، في آذار/مارس ١٩٧٥ ، في الفقرة ٦٦ من اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي ،[١] بأن تدرج اليونيدو ضمن أنشطتها نظاما للمشاورات المستمرة فيما بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو بهدف رفع نصيب البلدان النامية في الانتاج الصناعي العالمي عن طريق زيادة التعاون الدولي . وأيّدت الجمعية العامة التوصية في دورتها الاستثنائية السابعة المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، وطلبت الى اليونيدو أن تنفذها بتوجيه مجلس التنمية الصناعية .

وقرر مجلس التنمية الصناعية ، في دورته الرابعة عشرة ، المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٠ ، أن ينشئ نظام المشاورات على أساس دائم .[٢] وفي دورته السادسة عشرة ، المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٢ ، اعتمد المجلس النظام الداخلي ،[٣] الذي يتعين أن يعمل نظام المشاورات وفقه ، مع مبادئه وأهدافه وخصائصه (ID/B/258 ، المرفق) ، ولا سيما ما يلي :

يكون نظام المشاورات أداة تصبح اليونيدو من خلالها محفلا للبلدان المتقدمة النمو والنامية في اتصالاتها ومشاوراتها الموجهة نحو تصنيع البلدان النامية ؛

ومن شأن نظام المشاورات أن يفسح المجال أيضا للتفاوض بين الأطراف المهتمة بالأمر بناء على طلبها ، في نفس الوقت الذي تجرى فيه المشاورات أو بعدها ؛

وينبغي أن يكون بين المشتركين من كل بلد عضو ممثلون حكوميون وممثلون عن الصناعة واليد العاملة ومجموعات المستهلكين وغيرهم ، حسبما تراه كل حكومة مناسبا ؛

تضع كل جلسة للمشاورات تقريرا يتضمن الاستنتاجات والتوصيات المتفق

---

(١) أنظر تقرير المؤتمر العام الثاني لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (ID/CONF.3/31) ، الفصل الرابع .

(٢) تقرير مجلس التنمية الصناعية عن دورته الرابعة عشرة (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٦ (A/35/16)) ، المجلد الثاني ، الفصل الحادي عشر ، الفقرة ١٥٣ .

(٣) تقرير مجلس التنمية الصناعية عن دورته السادسة عشرة (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٦ (A/37/16)) ، الفصل الرابع ، الفقرة ٤٦ .

عليها بتوافق الآراء ، كما يتضمن الآراء الهامة التي أعرب عنها أثناء المناقشات .

وقد عقدت منذ عام ١٩٧٧ أربع وثلاثون مشاورة شملت الصناعات والمواضيع التالية : السلع الانشائية ، والآلات الزراعية ، والحديد والصلب ، والأسمدة ، والبتروكيميائيات ، والمستحضرات الصيدلية ، والجلود والمصنوعات الجلدية ، والزيوت والدهون النباتية ، وتجهيز الأغذية ، والتمويل الصناعي ، وتدريب القوى العاملة الصناعية ، والخشب والمنتجات الخشبية ، ومواد البناء ، ومصائد الأسماك ، والمعادن غير الحديدية ، وقصب السكر .

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
تصدير		١
مقدمة	١ - ٧	٤
الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها	٨ - ١٤	٦
الفصل		
الأول - تنظيم المشاورة الاقليمية	١٥ - ٣٢	١١
الثاني - تقرير عن الجلسات العامة	٣٣ - ٦٢	١٤
الثالث - تقرير الفريق العامل بشان المسالة ١ : ضرورة اتباع نهج متكامل ازاء انتاج الأسمدة واستخدامها في افريقيا ؛ تقرير الفريق العامل بشان المسالة ٢ : فرص التعاون الدولي في مجال تطوير صناعة الأسمدة في افريقيا	٦٣ - ٧٧	٢٠
رابعا - تقرير الفريق العامل عن المسالة ٣ : الحالة الراهنة لصناعة مسببات الآفات وآفاقها في البلدان النامية مع تشديد خاص على افريقيا	٧٨ - ٨٨	٢٣

المرفقات

الأول - قائمة المشتركين		٢٦
الثاني - قائمة الوثائق		٣٠

مقدمة

١ - عقدت المشاورة الاقليمية حول صناعتي الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا ، في ياموسوكرو ، كوت ديفوار ، في الفترة من ١٢ الى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وحضر المشاورة ٤٩ مشتركا من ٢٤ بلدا وست منظمات دولية وغيرها (أنظر المرفق الأول) .

٢ - وتولت اليونيدو تنظيم المشاورة واستضافتها حكومة كوت ديفوار .

خلفية المشاورة الاقليمية

٣ - تم حتى الآن عقد أربع مشاورات حول صناعة الأسمدة : في فيينا ، النمسا ، في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ؛ وفي إنسبروك ، النمسا ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ؛ وفي سان باولو ، البرازيل ، في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠ ؛ وفي نيودلهي ، الهند ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ .

٤ - وقد خلصت تلك الاجتماعات التشاورية الى استنتاجات ووضعت توصيات فيما يتعلق بجملة أمور منها :

(أ) اجراءات وترتيبات التعاقد التي يقصد بها ضمان النجاح في تشييد وتشغيل مصانع الأسمدة ؛

(ب) سبل تخفيض التكلفة المرتفعة لمصانع الأسمدة بما في ذلك احتياجات تشغيلها وصيانتها ؛

(ج) الرصد المستمر للأنماط العالمية في انتاج واستهلاك الأسمدة بغية تيسير اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار والاشتراء وغير ذلك في قطاع الأسمدة ؛

(د) الفرص المتاحة للتعاون بين البلدان النامية على الأصعدة دون الاقليمية والاقليمية والدولية ، والدعم الدولي اللازم لذلك التعاون ؛

(هـ) تعزيز القدرات التكنولوجية في البلدان النامية في قطاع الأسمدة ؛

(و) اكتشاف البدائل التكنولوجية ، مثل مصانع الأسمدة المصغرة التي تعتبر أكثر ملاءمة لأوضاع البلدان النامية .

الاجتماع التحضيري العالمي

٥ - عقد اجتماع تحضيري عالمي من أجل المشاورة الاقليمية الافريقية الأولى حول صناعة الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات ، في لومي ، توغو ، في الفترة من ٣ الى ٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ . وكان الهدف المباشر من الاجتماع التحضيري العالمي ، الذي حضره

نحو ٦٠ خبيرا افريقيا ودوليا ، اسداء المشورة لأمانة اليونيدو بشأن اختيار المسائل ذات الأولوية للنظر فيها أثناء المشاورة الاقليمية .

المسائل ذات الأولوية التي حددها الاجتماع التحضيري العالمي

٦ - بالاستناد الى الوثائق والأوراق والمناقشات التحضيرية ، حدد المشتركون في الاجتماع التحضيري العالمي المواضيع التالية باعتبارها موضوعات ذات أولوية ينبغي أن يسترعى اليها انتباه المشاورة الاقليمية :

(أ) صياغة نهج متكامل ضروري لتطوير قطاع الأسمدة في افريقيا ؛

(ب) تحديد السبل الممكنة للتعاون الدولي من أجل النهوض بصناعة الأسمدة الفوسفاتية في افريقيا ؛

(ج) تحليل متعمق لمشاكل تمويل مشاريع الأسمدة الافريقية وللآفاق المتاحة في المستقبل في هذا المجال ؛

(د) امكانيات انشاء مصانع مصغرة للأسمدة في افريقيا ؛

(هـ) امكانيات اقامة مركز افريقي لجمع ونشر البيانات عن قطاع الأسمدة .

الاجتماع التحضيري الآسيوي

٧ - عقد اجتماع تحضيري آسيوي من أجل المشاورة الاقليمية حول صناعتي الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا ، في لاهور ، باكستان ، في الفترة من ١٧ الى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ . وركز على تقدير القدرات الآسيوية التكنولوجية والهندسية والخاصة بالدراية الفنية وبالخدمات الاضافية اللازمة في قطاع الأسمدة الفوسفاتية ، من زاوية امكان اسهامها في تطوير هذا القطاع في افريقيا . وقد قدم تقرير الاجتماع التحضيري الآسيوي ((IPCT.74(SPEC.) ، الذي يتضمن استنتاجات الاجتماع وتوصياته ، الى المشاورة الاقليمية .

الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها

المسألة ١ - ضرورة صياغة نهج متكامل لانتاج الأسمدة واستخدامها في افريقيا ، والمسألة ٢ : فرص التعاون الدولي من أجل تنمية صناعة الأسمدة في افريقيا

الاستنتاجات

٨ - خلصت المشاورة الاقليمية الى ما يلي :

(أ) بلغت الآثار البيئية الناجمة عن الافراط في استغلال التربة نسبة حرجة في أنحاء عديدة من افريقيا . وهذا الأمر ، ان لم يعن به ، سيؤدى الى خسارة خطيرة في الانتاجية الزراعية وزيادة في التكاليف الاجتماعية . ولذلك يعد استخدام الأسمدة بقدر كاف ضرورة أساسية للحفاظ على انتاجية التربة ؛

(ب) يعتبر المشتركون أن النهج المتكامل ، الذي يضع في الحسبان سلسلة الانتاج الغذائي بأكملها ومتطلبات تحقيق تنمية ريفية متوازنة ، نهج صالح في هذا المجال . غير أنه ، بالنظر الى ندرة الموارد المتاحة لدى العديد من البلدان الافريقية ، قد يكون من المستصوب تحديد الأولويات في تنفيذ هذا المفهوم . وهذا لا يعني ، بأي حال من الأحوال ، الارتياب بضرورة اتباع نهج متكامل ؛

(ج) يظل الحافز النهائي على استخدام الأسمدة (وغيرها من المواد الكيميائية الزراعية) من جانب المزارع ، رجلا كان أم امرأة ، خاضعا لتقديره لنسبة العائد الى التكلفة ، الناتجة من شراء هذه المدخلات . ولذلك فان السياسات الزراعية الرامية الى ترويج زيادة استهلاك الأسمدة يجب أن تولي هذا الاعتبار الأساسي الانتباه الواجب . وعلاوة على ذلك ، يعتبر التوجيه الطويل الأجل لمثل هذه السياسات والمثابرة عليها شرطا لازما في هذا المجال . ومن الأمور الأساسية في هذا السياق الترويج لزيادة الانتاج الغذائي عن طريق التشجيع على تكوين رابطات المزارعين ، وتنظيم الهياكل الزراعية والريفية التي تتلقى دعم المرافق المتخصصة ؛

(د) من المتفق عليه أن امكانية الحصول على المعلومات الموثوقة والمحدّثة أمر أساسي لادارة قطاع الأسمدة على نحو فعال . وفي العديد من الحالات ، يؤدي الافتقار الى مثل هذه المعلومات والى قواعد البيانات اللازمة لمتخذي القرارات الى اساءة تخصيص الموارد ؛

(هـ) من المسلم به أن المعلومات الكافية عن الجوانب الاقتصادية والتقنية في استخدام الأسمدة غير متاحة للمزارعين . والتسميد السليم يتطلب توفير امداد متوازن من جميع مغذيات النبات . وهذا يشمل ، أولا وقبل كل شيء ، أن يستخدم في نظم المحاصيل

والتربة مزيج مناسب من العناصر الأساسية النيتروجينية والفوسفاتية والبوتاسية ، تكمله مغذيات ثانوية معدنية وعضوية . ومن الأمور الأساسية أيضا ايلاء اهتمام خاص لنشر الدراية الفنية والتقنيات على أوسع نطاق ، ولا سيما من خلال رابطات المزارعين ومن خلال التعاون الدولي بين هذه المنظمات ؛

(و) هناك مجال كبير لتصنيع الأسمدة غير التقليدية التي يمكن تكييفها للاحتياجات المحلية ، مثل الاحماض الجزئي للفوسفات الصخري ، والتفسيخ الأحيائي - العضوي - المعدني للمنتجات الثانوية الزراعية ، الخ ومن المهم بصفة خاصة في هذا السياق ، أن توضع في الاعتبار عوامل مثل توفير الطاقة ، وتكاليف النقل ، واستخدام المخلفات الزراعية - الصناعية ، والتجديد البيولوجي للتربة ، الخ ؛

(ز) بالاضافة الى توافر الموارد الطبيعية ، مثل الصخور الفوسفاتية ، هناك شروط أخرى تتعلق بامكانات السوق ، وموارد القوى العاملة التقنية ، والهياكل الأساسية الخ ، يجب تلبيتها حتى يمكن تشغيل صناعة الأسمدة بنجاح ؛

(ح) يظل توافر الأموال من خلال تمويل المشاريع الابتكاري شرطا أساسيا لاقامة مشاريع الأسمدة سواء بانشاء المرافق الجديدة أو بتعزيز الطاقات الموجودة ؛

(ط) التركيز على الحاجة الملحة الى التدريب التقني في جميع جوانب قطاع الأسمدة ، بدءا من ادارة المزارع ، والبحوث والخدمات الارشادية ، الى خدمات المساندة الصناعية ، وتشغيل المصانع وصيانتها ، والتسويق والتوزيع ، الخ .

التوصيات

التوصيات الموجّهة الى الحكومات وأوساط الصناعة ، والوكالات الدولية ، والمؤسسات المالية ، وغيرها من الهيئات ذات الصلة

٩ - أوصت المشاورة الاقليمية بما يلي :

(أ) بما أن مشاكل صناعة الأسمدة مرتبطة على نحو لا ينفصم بوضع وتنفيذ السياسات الزراعية العامة ، ينبغي للحكومات أن تولي أولوية عالية للتدابير السياسية المؤدّية الى زيادة انتاج واستهلاك الأسمدة ؛

(ب) ينبغي لليونيدو وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة أن تنظر في انشاء هيئة دولية من الخبراء تتكوّن من عدد محدود من الاخصائيين لتضطلع باعداد دليل يحتوي على مبادئ توجيهية بشأن المنهج المتكامل في الانتاج الغذائي ، بما في ذلك الدور الأمثل للمواد الكيميائية الزراعية ؛

(ج) ينبغي للبلدان الافريقية ، عندما تنظر في اقامة وحدات جديدة للصناعة التحويلية أو اعادة تجديد المرافق القائمة أو بلوغ المستوى الأمثل في استغلال الطاقات القائمة ، أن تأخذ في اعتبارها حالة العرض/والطلب الاقليمية ؛

(د) ينبغي تمحيص الخيارات التكنولوجية الموجودة فيما يتعلق بالاستخدام لرسبات الفوسفات المنخفض الدرجة والهزيل النوعية ، السائدة الانتشار في العديد من البلدان الافريقية ، وينبغي اتاحة النتائج التي يتم التوصل اليها للبلدان المعنية . وينبغي أيضا فحص الامكانات والقيود فيما يتعلق بالاستخدام المباشر للصخور الفوسفاتية الجوفية في نظم معينة للتربة والمحاصيل في بعض المناطق الافريقية المختارة ؛

(هـ) ينبغي التشجيع على اقامة مصانع أسمدة صغيرة الحجم ، وملائمة بما يتيح لها الاستمرار ، وخاصة في البلدان غير الساحلية ، بغية الوصول الى المستوى الأمثل في استخدام الموارد المتوفرة محليا (سواء المعدنية أو العضوية) . وينبغي علاوة على ذلك ، اتخاذ خطوات عملية لتحقيق هذا المفهوم في مشروع أسمدة معين في مكان في افريقيا في سياق من التعاون الدولي . على أن يكون الغرض من مثل هذا المشروع تحديد الملاحية التجارية والجدوى التشغيلية لتلك المصانع وكذلك أثرها على البيئة ؛

(و) تدعى المؤسسات المالية الدولية والاقليمية الى تعزيز جهودها سعيا الى جمع الأموال من أجل تطوير قطاع الأسمدة ، وخصوصا من أجل انشاء مشاريع ذات تأثير على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي . وفي هذا السياق ، ينبغي ايلاء الاعتبار أيضا لصنع الأسمدة غير التقليدية الملائمة لافريقيا . ويمكن النظر في مجموعات ترتيبات التمويل الابتكارية التي ظهرت مؤخرا في مناطق وقطاعات صناعية أخرى ، من أجل تكييفها لقطاع الأسمدة ؛

(ز) ينبغي دعم الجهود الوطنية الرامية الى جمع وتقييم ونشر المعلومات الخاصة بقطاع الأسمدة ، وذلك عن طريق التعاون الدولي ، وينبغي اقامة شبكات للمعلومات على الصعيد دون الاقليمي. وفي هذا السياق ، يطلب الى الوكالات الدولية ذات الصلة أن تقدّم المساعدة ؛

(ح) ينبغي زيادة فرص التدريب على جميع المستويات باستخدام أفضل طرائق التنفيذ العملي ، مثل التقنيات المدعّمة بالكومبيوتر ، في جميع مجالات صناعة الأسمدة . والدعوة موجّهة بصفة خاصة الى البلدان التي تمتلك قطاع أسمدة متطور للمشاركة بخبراتها من خلال وضع برامج تدريبية أكثر مواءمة من أجل تطوير قطاع الأسمدة في افريقيا . وينبغي للبوتيدو وغيرها من الوكالات الدولية أن تقوم بدور نشط في هذا الميدان ؛

(ط) ينبغي أن تستعل على نحو أكثر منهجية امكانات التعاون فيما بين المؤسسات ، سواء بين الشركات في بلدان الجنوب أو بين الشركات في البلدان الافريقية والبلدان الصناعية ، في جميع جوانب قطاع الأسمدة من خلال ترتيبات التعاون . وتشجّع البوتيدو وغيرها من المنظمات الدولية على تقديم المساعدة في هذا الميدان ؛

(ى) وبالنظر الى أن بعض البلدان الافريقية قد اكتسب في الواقع خبرة كبيرة في صناعات الأسمدة الفوسفاتية لديها ، فانه ينبغي تشجيع البلدان الأخرى الراغبة في تطوير هذا القطاع على التعاون معها بهدف الافادة من هذه الدراية الفنية .

المسألة ٣ : الحالة الراهنة والامكانات المتاحة فيما يتعلق بصناعة مبيدات الآفات في البلدان النامية

الاستنتاجات والتوصيات

تطوير تبادل المعلومات والحاجة اليه

١٠ - اتفقت المشاورة الاقليمية على ما يلي :

(أ) هناك حاجة الى جمع وتبادل المعلومات بين بلدان المنطقة الافريقية . وينبغي أن يغطي نظام المعلومات هذا مجالات مثل اجراءات التسجيل ، ومصادر الامداد ، والتبادل التجاري ، والاستخدام ، والتكنولوجيات المتاحة ، والانتاج ، والجوانب المتعلقة بالسلامة . ويوصى بالنظر في انشاء شبكة اقليمية افريقية على غرار شبكة الاستشارات والتنمية والمعلومات في مجال الأسمدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، والشبكة الاقليمية لانتاج وتسويق ومراقبة مبيدات الآفات في آسيا والشرق الأقصى المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيدو ، كما يوصى باقامة اتصال وثيق بهاتين المؤسستين بغية الاستفادة الى أقصى حد من خبرتهما ؛

(ب) قد يطلب الى اليونيدو وغيرها من الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة ، وكذلك الهيئات الدولية الأخرى ، أن تقدم المساعدة في اعداد مبادئ توجيهية فيما يتعلق بمختلف خطوات التناول والتوزيع والاستشارات المتصلة بانتاج مبيدات الآفات ومراقبة جودتها استنادا الى الخبرة المكتسبة على الصعيدين الوطني والاقليمي ؛

(ج) ينبغي أن تدعو اليونيدو الى عقد اجتماعات لأفرقة خبراء بغية تبادل المعلومات والخبرات في مختلف الجوانب المتعلقة باستخدام وانتاج مبيدات الآفات .

تطوير الأسواق

١١ - من المسلّم به أنه لتنمية استخدام مبيدات الآفات في البلدان النامية ، ومن ثم تنمية صناعتها ، يلزم تعزيز المرافق الأساسية القائمة للتسويق والتوزيع والخدمات الارشادية . ومن المسلّم به أيضا أن تعاونيات المزارعين يمكن أن تقوم بدور هام في هذا الصدد . ومن الضروري أن يعمد مخططو السياسات والحكومات الى اعادة النظر في سياسات الأسعار والى الأخذ بتقديم الاعانات و/أو التسهيلات الائتمانية للمزارعين .

تحسين استخدام وحدات صنع مبيدات الآفات

١٢ - اتفقت المشاورة الاقليمية على ما يلي :

(أ) ان انخفاض مستوى استخدام طاقات المصانع القائمة ناجم بصفة رئيسية عن انخفاض مستوى الاستهلاك . ولذلك يوصى بتعزيز السياسات الحكومية الملائمة ، وتوفير تدريب أفضل للمزارعين ، وتعزيز خطط التعليم والترويج . ومن الضروري البدء بخطوات في هذا الاتجاه ؛

(ب) ينبغي لحكومات البلدان المختلفة أن تكفل انشاء مرافق انتاج جديدة استنادا الى دراسات جدوى تفصيلية ومع مراعاة التكنولوجيات الجديدة الناشئة الملائمة لاحتياجاتها . وفي هذا الشأن ، ينبغي أن تتاح المساعدة من وكالات الأمم المتحدة المتخصّصة .

(ج) ينبغي مواصلة التعاون دون الاقليمي بنشاط فعّال بغية تحسين استخدام طاقات المصانع القائمة وانشاء مصانع جديدة ؛

( ) من المسلّم به أن تعزيز تدابير السلامة والدقة التقنية يمكن أن تؤدي الى ارتفاع مستوى الانتاجية في تشغيل مصانع مبيدات الآفات . ولذلك يوصى بأن تعمد الوكالات المتخصّصة في الأمم الى تقديم المساعدة للبلدان التي تطلبها في هذا الصدد .

التدريب

١٣ - يعتقد أن هناك حاجة شديدة الى تنمية القوى العاملة المحلية في المجالات التالية :

الانتاج ومراقبة الجودة

التسويق والتوزيع

التطبيق والاستخدام الفعّال

السلامة

ولذلك يوصى بأن تنظّم حلقات تدريبية بغية تيسير تدريب القوى العاملة . وينبغي الافادة على نحو كامل من المساعدة التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو . وعلاوة على ذلك ، ينبغي التشجيع على الاستعانة بالخبراء من البلدان النامية ذات الخبرات المماثلة في مجالات تطوير مبيدات الآفات وانتاجها واستخدامها بفعّالية، بغية تعزيز التعاون التقني بين البلدان النامية .

اجراءات التسجيل

١٤ - خلصت المشاورة الاقليمية الى أن اجراءات التسجيل تعتبر العمود الفقري في استخدام مبيدات الآفات على نحو ملائم ومأمون . ولذلك يوصى بأن تأخذ البلدان النامية باجراءات تسجيل ملائمة تتماشى والخطوط العامة لدى الفاو وغيرها من المنظمات الرائدة المعنية بتطوير معايير السلامة البيئية . ويوصى كذلك بأن تقدّم الفاو واليونيدو المساعدة فيما يتعلق بالطلبات المحدّدة التي ترد من البلدان النامية في هذا الميدان .

أولا - تنظيم المشاورة الاقليمية

افتتاح المشاورة الاقليمية

بيان نيابة عن الوزير وعمدة ياموسوكرو

١٥ - قرأ النائب الأول لعمدة مدينة ياموسوكرو العاصمة بيانا نيابة عن الوزير والعمدة ، رحّب فيه بالمشتركين في اجتماع ياموسوكرو . وقال انّ اختيار ياموسوكرو، التي تقع بين الغابة ومنطقة السافانا ، مكانا للمشاورة الاقليمية يبرر الحاجة الى زيادة استعمال الأسمدة ومبيدات الآفات . وقد أوضحت مختبرات البلدية ايضاحا وافيا، في هذا الصدد ، كفاءة وفعّالية الاستعمال الملائم لهذه الكيميائيات الزراعية .

١٦ - وذكّر نائب العمدة المشتركين بالزيارات التقنية المقترحة الى مصانع التجهيز الزراعية في المناطق المجاورة ، التي ستوصف أثناءها الخبرة المكتسبة في احداث زيادات في الانتاجية من خلال استعمال الأسمدة ومبيدات الآفات ، وتمنى للمشاورة النجاح في مداولاتها .

بيان وزير الصناعة والتخطيط

١٧ - أعرب وزير الصناعة والتخطيط في كوت ديفوار ، لدى افتتاحه المشاورة الاقليمية ، عن تقديره لليونيدو ، نيابة عن رئيس كوت ديفوار وحكومتها وشعبها ، على اختيارهم ياموسوكرو مكانا للاجتماع . وبعد أن رحّب بالمشتركين ، أشار الى أن الأسمدة ومبيدات الآفات منتجات لا غنى عنها لتنمية الزراعة ، التي هي قطاع يعيره بلده أولوية كبيرة .

١٨ - واستطرد قائلا انّ الهدف من نظام المشاورات هو زيادة حصة البلدان النامية من الانتاج الزراعي في العالم ، ومن ثم تعزيز رفاه شعوبها عن طريق زيادة التعاون الدولي ، بما في ذلك التعاون بين الشمال والجنوب والتعاون بين بلدان الجنوب، وافريقيا أقرب القارات عهدا بالتنمية الصناعية ، ويشكل الاجتماع الحالي اسهاما يهدف الى تمكينها من الاضطلاع بدورها المناسب في التعاون الدولي .

١٩ - وانتقل الى الحديث عن أولى المسائل الثلاث المعروضة على المشاورة الاقليمية، فقال انّ الصناعة تتخذ موقعا وسطا بين القطاع الأولي وقطاع الخدمات ، ويتعين عليها أن تعزّز قيمة ما تتلقاه من منتجات . ويمثل ذلك الموقع الوسط قوتها وضعفها في آن واحد . وفيما يتعلق بالمسألة الثانية ، شدّد على أهمية استكشاف امكانات التعاون الدولي من أجل تنمية صناعة الأسمدة في افريقيا . وقال انّ المسألة الثالثة تحظى أيضا بأولوية في الاهتمام ، وانّ التوقعات لصناعة مبيدات الآفات تبدو له واعدة نظرا للاحتياجات المتزايدة في افريقيا في هذا المجال . واستدرك قائلا انّ افريقيا تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة ، ويعود بعض السبب في ذلك الى المستوى المنخفض للطلب المحلي

الفعلي ، الذي يحدّ منه حاليا عبء الديون ، وانخفاض أسعار المواد الخام المحلية ، وشدّة المنافسة في أسواق تصدير السلع الزراعية .

٢٠ - وقال في ختام حديثه انّه نظرا لكل هذه الأسباب فانّ بلده سيتابع المناقشات التي ستبدأ بعد قليل باهتمام بالغ . وتمنى للمشتركين النجاح في مداولاتهم ، معلنا افتتاح المشاورة الاقليمية رسميا .

بيان نيابة عن المدير العام لليونيدو

٢١ - أدلى نائب المدير العام لادارة العلاقات الخارجية والاعلام والخدمات اللغوية والوثائقية ببيان نيابة عن المدير العام لليونيدو ، فقال انّ اليونيدو وسعت ، في قيامها بتعزيز التنمية الصناعية ، الى اسناد أقصى أولوية الى الأنشطة التي تفي باحتياجات الناس الأساسية في البلدان النامية . ويلزم لحل أزمة الأغذية في افريقيا بدل جهود منسّقة لتنمية المدخلات الحاسمة اللازمة للنمو الزراعي . والأسمدة ومبيدات الآفات مدخلان من أهم المدخلات . وكان التسليم الكامل بالأولوية المسندة داخل اليونيدو الى صناعة الأسمدة هو السبب في أنّ تلك الصناعة أصبحت أول قطاع صناعي يتناوله نظام المشاورات .

٢٢ - وأشار الى الدور الذي تقوم به افريقيا في انتاج الأسمدة واستهلاكها وتصديرها واستيرادها على الصعيد العالمي . ففي فترة ١٩٨٦/١٩٨٥ ، استهلكت افريقيا ٥ر١ مليون طن من الأسمدة النيتروجينية ، و ٨٤ر٠ مليون طن من المخصّبات الفوسفاتية ، و ٣ر٠ مليون طن من البوتاس .

٢٣ - واستطرد قائلا انّ افريقيا تنتج ، مع ذلك ، ٤ر١ مليون طن من الأسمدة النيتروجينية ، و ٤ ملايين طن من الأسمدة الفوسفاتية ، والقليل جدا من الأسمدة البوتاسية . وفي حين أنّ واردات افريقيا من الأسمدة النيتروجينية والبوتاسية تفوق صادراتها منها ، فانّ صادراتها من الأسمدة الفوسفاتية تفوق وارداتها ، كما أنها موطن لرواسب رئيسية من صخور الفوسفات .

٢٤ - وقال أيضا انّ بعض البلدان الافريقية ، ومنها المغرب وتونس ، من أكبر منتجي الفوسفات في العالم ، ولها ، تبعا لذلك ، خبرة عظيمة في تعدين المواد الفوسفاتية وتركيزها وتجهيزها .

٢٥ - وأضاف قائلا انّه فيما يتعلق بمبيدات الآفات - وهي المجموعة الأخرى البالغة الأهمية والمكمّلة للكيميائيات الزراعية ، وموضوع للبحث في المشاورة الاقليمية - يقدّر أنّ خسائر المحاصيل الغذائية قبل الحصاد وبعده تبلغ نسبة هائلة هي ٤٠ في المائة من الانتاج الزراعي . بل انّ الخسائر المتعلقة بالفواكه والخضراوات تفوق هذه النسبة . ومع ذلك لا يزال استعمال المركبات المبيدة للآفات ، وعلى وجه الخصوص صنعها وتحضيرها ، محدودا للغاية في القارة الافريقية . وأسباب ذلك متعدّدة ومعقّدة ، ومعظمها يتعلق بالافتقار الى الدراية التكنولوجية ، والقدرة الشرائية المحدودة لدى المزارعين ، والقيود المفروضة على النقد الأجنبي ، وشيوع تقنيات الانتاج الزراعي البالية في افريقيا .

٢٦ - واختتم حديثه قائلا انّ اليونيدو تعقد المشاورة الاقليمية انطلاقا من هذه الخلفية ، وادراكا للمنافع التي يعود بها التعاون الدولي في مجال تعزيز صناعتي الأسمدة ومبيدات الآفات في افريقيا .

انتخاب أعضاء المكتب

٢٧ - انتخب أعضاء المكتب على النحو التالي :

الرئيس : جوزيف أكا-أنغوى (كوت ديفوار) ، رئيس اتحاد أرباب العمل في كوت ديفوار

نواب الرئيس : س . ك . غوبالاكريشنان (الهند) ، مدير تجاري ، مؤسسة فاكت للهندسة والتصميم .

أرماند دافستر (بلجيكا) ، خبير استشاري .

جان ميشيل شيروبين (هايتي) ، نائب رئيس شركة أغري - سيلاي .

المقرر : صلاح عبد الله الأمين (السودان) ، رئيس الكيميائيين ، وزارة الصناعة .

اعتماد جدول الأعمال

٢٨ - اعتمدت المشاورة جدول الأعمال التالي :

١ - افتتاح المشاورة الاقليمية

٢ - انتخاب الرئيس ونوّاب الرئيس والمقرّر

٣ - اعتماد جدول الأعمال

٤ - عرض الأمانة للمسائل :

المسألة ١ : ضرورة اتباع نهج متكامل بشأن انتاج الأسمدة واستعمالها في افريقيا

المسألة ٢ : فرص التعاون الدولي لتنمية صناعة الأسمدة في افريقيا

المسألة ٣ الوضع الحالي والتوقّعات المرتقبة لصناعة مبيدات الآفات في البلدان النامية ، مع تركيز خاص على افريقيا

٥ - مناقشة المسائل

٦ - الاستنتاجات والتوصيات

٧ - اعتماد التقرير

٨ - اختتام المشاورة الاقليمية

انشاء الأفرقة العاملة

٢٩ - أنشأت المشاورة الاقليمية فريقين عاملين لمناقشة المسائل واقتراح الاستنتاجات والتوصيات للنظر فيها في الجلسة العامة الختامية .

٣٠ - وانتخب أرماند دافستر (بلجيكا) رئيسا للفريق العامل المعني بالمسألتين ١ و ٢ ، و س . ك . غوبالاكريشنان (الهند) رئيسا للفريق العامل المعني بالمسألة ٣ .

الوثائق

٣١ - ترد في المرفق الثاني قائمة الوثائق التي صدرت قبل المشاورة وعممّت أثناءها.

اعتماد التقرير

٣٢ - اعتمد تقرير المشاورة الاقليمية حول الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا بتوافق الآراء في الجلسة العامة الختامية المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

ثانيا - تقرير عن الجلسات العامة

بيان من مدير شعبة نظام المشاورات :

٣٣ - أشار مدير شعبة نظام المشاورات الى أنّ الاجتماعات التشاورية تهيىء ندوة فريدة لمناقشة المشاكل التي تخصّ قطاعات بعينها واقتراحات محدّدة لحلها . وتحقيقا لهذه الغاية ، تبحث في المشاورات ، وفي مرحلتي التحضير والمتابعة ، أنواع جديدة من التعاون بين الأطراف المهتمة .

٣٤ - وأعاد الى الأذهان أنّ التوجه الرئيسي للأنشطة التي يقوم بها النظام حاليا ، بصورتها التي حدّدها مجلس التنمية الصناعية ، يستهدف بوضوح القطاعات الصناعية التي توفر المدخلات اللازمة لزيادة الانتاجية الزراعية ولتخفيف الأزمة الزراعية . وذكّر المشتركين بأنّ الاجتماع التحضيري العالمي حدّد المسائل المعروضة على المشاورة الاقليمية باعتبارها مواضيع ذات أولويه ، وأنّ ذلك الاجتماع أعرب عن الأمل في أنّ المشاوره الاقليمية ستضع ، بالاستناد الى ذلك العمل الأولي ، توصيات سليمة وواقعية . واختتم حديثه بأن حثّ المشتركين على الاستفادة من الفرص العديدة المتاحة ، أثناء المشاورة ، لمناقشة مشاريع المساعدة التقنية ومشاريع ترويج الاستثمار .

عرض المسائل

المسألة ١ : ضرورة اتباع نهج متكامل بشأن انتاج الأسمدة واستعمالها في افريقيا

٣٥ - عرض المسألة ١ ممثل أمانة اليونيدو ، فقال انّ العوامل الكثيرة التي تسهم في صعوبة تحقيق النمو الزراعي في افريقيا لا تفهم دائما فهما تاما بتفاعلاتها المتشعبة . ومن الواضح أنّ هذه العوامل تشكل مجموعة واسعة تشمل السياسات الحكومية والموارد الطبيعية وامدادات المدخلات الوافية وملاءمة البيئة الاقتصادية التي يتعيّن على المزارعين والتجار العمل فيها .

٣٦ - واستدرك قائلا انّ من المسلم به أنّ الأسمدة الكيميائية هي أهم المدخلات الخارجية التي يراد بها زيادة انتاجية المحاصيل ، ومن ثم فلا غنى عن دور المخصبات النباتية (النيتروجين والمواد الفوسفاتية والبوتاس) في أية استراتيجية ترمي الى زيادة الانتاج الزراعي . ولا شك في أنّ زيادة استعمال الأسمدة كان في السنوات الأخيرة احدى دعائم النمو الزراعي في بعض البلدان النامية .

٣٧ - واستطرد قائلا انّ القصد من الورقة المتعلقة بالمسألة ١ هو أن تستعرض بايجاز، وبطريقة منهجية ، العوامل التي حالت ، مجتمعة ، دون استعمال الأسمدة في افريقيا استعمالا أوسع نطاقا وأكثر فعّالية ، والتركيز على تلك العوامل . وقد وردت في الورقة توصيات ترمي الى ازالة تلك العقبات من خلال اتباع نهج يتعين بالضرورة أن يكون متكاملا وأن يتكوّن من تدابير يكمل بعضها البعض الآخر وترمي الى تشجيع استعمال الكيميائيات الزراعية في القارة الافريقية . وينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنّ انتاج الأغذية في افريقيا ، مهما كان قصوره الحالي مثيرا للقلق ، لا يزال عرضة للمزيد من التدهور ، وبصورة سريعة ومفضية الى الكوارث ، اذا لم توقف الاتجاهات الحالية ثم تعكس في النهاية .

٣٨ - ومضى في حديثه قائلا انّ الورقة المعنية بالمسألة حدّدت العقبات الحالية التي تعوق استعمال الأسمدة ، والتي يمكن تجميعها تحت العناوين التالية : (أ) سياسات التسعير ، والاعانات ، في المجال الزراعي ؛ و (ب) العوامل المادية والبيئية ؛ و (ج) كفاءة وفعّالية استخدام الأسمدة ؛ و (د) الأبعاد التكنولوجية والاجتماعية - الثقافية ؛ و (هـ) الانتاج المحلي وما يتصل به من قيود على العرض .

المسألة ٢ : فرص التعاون الدولي لتنمية صناعة الأسمدة في افريقيا

٣٩ - عرض ممثل لأمانة اليونيدو المسألة ٢ ، قائلا انّ المدخلات الانتاجية اللازمة لمعظم البلدان الافريقية تشكل مجموعة واسعة تشمل الكيميائيات الزراعية ، والبذور، والمعدات والآلات الزراعية ، بما فيها قطع الغيار ، وكذلك الأخذ بممارسات أفضل لادارة المزارع . وبدون توفر امدادات كافية من هذه المدخلات ، ستظل التعديلات الهيكلية وبرامج الاصلاح الزراعي ، التي يدعى اليها على نطاق واسع وتجري أحيانا محاولات لتطبيقها ، غير ذات فاعلية . وعلى الرغم من أنّ معظم المدخلات الانتاجية العصرية ستأتي من خارج القارة في السنوات القادمة ، لا يجوز التغاضي عن الامكانية العظيمة لاحياء صناعات المدخلات المحلية وتوسيعها بالاقتران مع ترويج التجارة بين المناطق الافريقية .

٤٠ - ومضى في حديثه معيدا الى الأذهان ، في هذا الصدد ، أن حوالي ٩٨ في المائة من المزارعين في العالم يعيشون في البلدان النامية ، ويشكلون بالتالي سوقا هائلة ومتنامية لموردي جميع أنواع المدخلات الزراعية ، وفي افريقيا ، يشتغل نحو ٨٠ في المائة من السكان في القطاع الزراعي ؛ وهذا يؤكد أن المجتمعات الزراعية هي النمط الشائع في القارة ، وان الزراعة هي المحور الأساسي للتنمية الاقتصادية .

٤١ - واستطرد قائلا ان الثغرة المستمرة والمتزايدة بين المدخلات اللازمة للزراعة في افريقيا وتوفرها محليا تؤكد وجود امكانات كبيرة للتعاون الدولي . ولئن كانت العمليات القريبة العهد للاغاثة من المجاعة قد أعطت دليلا وافيا على حسن النية والاهتمام بمحنة افريقيا ، فلا يجوز نسيان الأسباب الجذرية لأزمة الأغذية .

٤٢ - وواصل كلامه فعرض ، في ايجاز ، الفصول الستة للورقة المعنية بالمسألة ، والتي تتناول طرق التعاون الممكنة في المجالات التالية : (أ) انشاء مرافق لصنع الأسمدة ؛ و (ب) تعزيز فعالية المصانع القائمة واستصلاحها ؛ و (ج) زيادة امدادات المدخلات الزراعية الأخرى ؛ و (د) التجارة الاقليمية في المنتجات الوسيطة والمنتجات النهائية من الأسمدة ؛ و (هـ) المساعدة الخارجية المباشرة من أجل تنمية قطاع الأسمدة في افريقيا .

المسألة ٣ : الوضع الحالي والتوقعات المرتقبة لصناعة مبيدات الآفات في البلدان النامية ، مع تركيز خاص على افريقيا

٤٣ - عرض المسألة ٣ ممثل لأمانة اليونيدو ، فقال انه نظرا لأن نظام المشاورات يتناول قطاع مبيدات الآفات لأول مرة ، فقد بذل جهد يرمي الى تحقيق فهم أفضل لذلك القطاع ، وخاصة فيما يتعلق بما يلي : (أ) انتاج مبيدات الآفات ونقلها وتخزينها واستعمالها ؛ و (ب) ممارسات مكافحة الآفات واستعمال مبيدات الآفات ؛ و (ج) اختيار المواد لمبيدات الآفات وتحضيرها ؛ و (د) الاشتراء . وقد تم التركيز على المواضيع التالية ، في الوثائق المعروضة على المشاورة الاقليمية :

(أ) دور مبيدات الآفات وما يتصل بها من وسائل وقاية النباتات في الزراعة ؛

(ب) العوامل الرئيسية المؤثرة على استهلاك مبيدات الآفات ؛

(ج) القيود التي تحد من تنمية قطاع مبيدات الآفات في البلدان النامية ؛

(د) تكنولوجيات تحضير واستعمال مبيدات الآفات ؛

(هـ) حالة العرض والطلب الراهنة والتوقعات المرتقبة للصناعة في جميع أنحاء العالم ؛

(و) امكانات النهوض بدور البلدان النامية في صناعة مبيدات الآفات وزيادة حصتها من تلك الصناعة ؛

(ز) السلامة والصحة وحماية البيئة ؛

(ح) استراتيجيات تنمية صناعة مبيدات الآفات .

٤٤ - وأشار الى أن انتاج مبيدات الآفات لا يزال يتركز في البلدان الصناعية ، ولكن حصة البلدان النامية متزايدة ، اذ ارتفعت من ١٠ في المائة عام ١٩٧٥ الى ٢٠ في المائة عام ١٩٨٦ .

٤٥ - واستطرد قائلا ان أنماط الطلب الاقليمي تبين أيضا الدور المهيمن الذي تقوم به البلدان الصناعية . فقد أنتجت هذه البلدان ٧٠ في المائة من مجموع الكميات المستهلكة من مبيدات الآفات في عام ١٩٧٥ ؛ وفي عام ١٩٨٥ ، ارتفعت النسبة الى ٧٥ في المائة . ومن حيث نوعية استهلاك مبيدات الآفات (بالكيلوغرامات لكل هكتار من الأراضي الزراعية) ، تدخل مناطق البلدان الصناعية في فئة الطلب المرتفع (أكثر من ٤ كيلوغرامات للهكتار) أو فئة الطلب المتوسط ٢ - ٤ كيلوغرامات للهكتار) ، في حين تدخل جميع مناطق البلدان النامية في فئة الطلب المنخفض (نحو ١ كيلوغرام للهكتار) ، ما عدا شمالي افريقيا ، التي تدخل في فئة الطلب المتوسط .

٤٦ - وتمثل مبيدات الأعشاب أكبر جزء من اجمالي استهلاك مبيدات الآفات ، ولكن حصة البلدان النامية منها لا تزال منخفضة جدا (٩ في المائة في عام ١٩٧٥ ، و ٨ في المائة في عام ١٩٨٥) . ويعود السبب في ذلك الى أنه يفضل ، من حيث التكاليف ، الاستعاضة بالعمل اليدوي عن مبيدات الأعشاب . كما أن مبيدات الحشرات تشكل أهم جزء من مجموع استهلاك مبيدات الآفات في البلدان النامية ، وتمثل ٥٠ في المائة تقريبا من مجموع الاستهلاك . وحصة البلدان النامية من السوق العالمية لمبيدات الحشرات تناهز ٥٠ في المائة أيضا .

٤٧ - ونظرا لأوجه القلق الخطيرة التي تبدى في جميع أنحاء العالم بشأن الأثر البيئي السلبي للكيميائيات الصناعية والخطر الذي ينطوي عليه انتاجها وتوزيعها ونقلها واستعمالها ، ونظرا أيضا للدعاية الجارية لما يسمى الوسائل الاحيائية التقنية ، فان الدراسات التي أعدتها اليونيدو وقدمتها الى المشاورة الاقليمية بحث أيضا تلك الظواهر وما يمكن أن يكون لها من آثار على مستقبل صناعة مبيدات الآفات .

ملخص المناقشات

٤٨ - أعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي ، فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية المتعلقة بصناعة الأسمدة الفوسفاتية ، التركيز على المقترحات المتعلقة ببرامج محددة ترمي الى تعزيز التعاون الدولي . وفيما يتعلق بانتاج الأسمدة واستعمالها في افريقيا واتخاذ نهج متكامل (يشمل المكونات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية واللوجستية والبشرية) ، ينبغي ايلاء عناية خاصة لخمسة مجالات رئيسية من أجل مواجهة التحديات الجديدة ، وهذه المجالات هي ما يلي :

(أ) تشجيع تبادل المعلومات بين البلدان المنتجة الرئيسية والمنشآت المتخصصة ، وخاصة من خلال وضع وتعزيز نظم لجمع البيانات ؛

(ب) تحسين اندماج الوحدات الصناعية في البيئة الوطنية والاقليمية ، وهذا يستدعي التركيز على جميع جوانب قطاع الفوسفات ، ابتداء من استخلاص المواد الفوسفاتية وحتى توزيع المنتجات النهائية على المزارعين ؛

(ج) تدريب الموظفين اللازمين لتنمية صناعة الأسمدة الفوسفاتية ؛ وخاصة الموظفين اللازمين لاتقان التكنولوجيات ، وادارة المنشآت ، ولأنشطة الصيانة ، في جميع مستويات المهارات ؛

(د) تطويع التكنولوجيات والأبحاث المتعلقة بالعمليات الجديدة ، وذلك ، على وجه الخصوص ، بغية التمكين من تحقيق وفورات في المشتريات الخارجية (استغلال الموارد الفوسفاتية استغلالا رابحا ، وتحسين كفاءة الأسمدة ، وتحديث الوحدات الصناعية ، والمصانع الصغيرة ، وتحسين نوعية المنتجات ، الخ) ، بحيث يكون التركيز على أن تقوم وكالات الارشاد الزراعي بتعميم المعلومات على المزارعين بشأن التكنولوجيات الملائمة لواقع أوضاعها القطاع الريفي ؛

(هـ) التوصية بأنواع جديدة من المساعدات التي يمكن أن يقدمها المهنيون ، وخاصة القادمون من البلدان الصناعية ، كجزء من التعاون الدولي في السنوات القادمة ، مثل المشورة التقنية بشأن تنفيذ المشاريع المجدية ، وانشاء المشاريع المشتركة وعقد اتفاقات التراخيص مع المنشآت القائمة في البلدان الصناعية .

٤٩ - وشدد أيضا على أن من أكبر التحديات في العالم حاليا تنمية الزراعة والانتاج الغذائي في افريقيا . لذلك ينبغي السعي ، بطريقة واقعية ، الى ازالة العقبات التي تحد من استعمال الأسمدة .

٥٠ - واستطرد قائلا ان من هذه العقبات الافتقار الواسع الانتشار الى نهج متكامل يستند الى نظرة شاملة لسلسلة الانتاج الزراعي - الغذائي . وتستحيل المبالغة في التشديد على الحاجة الى ادماج مشكلة الأسمدة مع المشاكل العامة للتنمية الريفية ، كما تستحيل المبالغة ، في هذا الصدد ، في أهمية انشاء الهياكل الزراعية والريفية التي يمكن أن توفر الدعم اللازم للمجموعات السكانية المعنية .

٥١ - وتتوقف الكفاءة في استعمال الأسمدة على سلسلة من الشروط المسبقة ، ولا سيما ملاءمة الأسمدة للتربة وللمحاصيل المزروعة . ويعتبر التحليل المسبق للتربة أمرا جوهريا .

٥٢ - وينبغي ايلاء أكبر اهتمام لتبادل المعلومات والوثائق ، وعلى وجه خاص الاهتمام بتعميمها ، وكذلك بالتدريب .

٥٣ - وفيما يتعلق بتنمية صناعة الأسمدة ، ينبغي أولا مراعاة الدروس المستخلصة من حالات نجاح أو اخفاق مختلف البلدان الافريقية ، واتباع نهج متنوع يستند الى تقييم الاحتياجات المحددة . وقد يعني ذلك ، في بعض الحالات ، اقامة الوحدة الانتاجية قرب المكان الذي سيستعمل فيه المنتج ، وتفضيل الوحدات الصغيرة التي توفر قدرا أكبرا من المرونة .

٥٤ - وينبغي للأسمدة التي تباع في الأسواق العالمية أن تفي بمتطلبات رفيعة جدا تتعلق بالنوعية . وفي كثير من الحالات ، يمكن للأسمدة التي لا تفي ، بالضرورة ، بهذه المعايير أن تحدث الأثر المطلوب ؛ وقد ينطوي انتاج هذه الأنواع محليا على امكانية حسنة . وبما أن المؤسسات التمويلية الدولية كثيرا ما تتردد في دعم هذه المشاريع ، فقد اقترح أن تعيد النظر في الشروط التي تفرضها في هذا الصدد .

٥٥ - وينبغي لصناعة الأسمدة أن تستند الى مفهوم واستراتيجية شاملين في انشائها وتطويرها . ومن شأن الاعتبارات الهيكلية أن يكون لها دور بارز في هذا الصدد .

٥٦ - وأخيرا ينبغي ، فيما يتعلق بتعزيز القدرات التكنولوجية ، التشديد على أنه يستحسن تطوير القدرات في سلسلة من التقنيات الأساسية التي لها أوجه استعمال كثيرة في العديد من الميادين المرتبطة بتنمية انتاج الأغذية والمجالات الريفية .

تعليقات ختامية

٥٧ - أعرب كثير من المشتركين عن امتنانهم وتقديرهم لحكومة كوت ديفوار على استضافتها المشاورة الاقليمية حول صناعتي الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا .

٥٨ - كذلك أثنوا على أمانة اليونيدو لأخذها بزمام المبادرة في عقد هذا الاجتماع الهام لقارة افريقيا في قطاعين صناعيين رئيسيين ، تعتبر تنميتهما أداة فاعلة في تحقيق الطموح الى الاكتفاء الذاتي في انتاج الأغذية . وقالوا ان المشاورة الاقليمية مكنت المشتركين من تحقيق فهم أفضل للمشاكل التي تؤثر على صناعتي الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا . ومن شأن هذا الفهم أن يجعل بوسع المسؤولين أن يتخذوا قراراتهم في اطار أوسع ، وعلى وجه الخصوص في اطار التعاون الاقليمي ودون الاقليمي . كما أن نوعية التوصيات والاستنتاجات التي تم التوصل اليها في المشاورة الاقليمية هي أفضل شهادة على نجاح الاجتماع ، الذي نظم بأسلوب مهني وعملي وتعاوني .

٥٩ - وفي الجلسة الختامية ، أدلى ببيان أيضا رئيس المشاورة الأقاليمية ، كما ألقى بيان نيابة عن وزير الصناعة والتخطيط . كذلك ألقى كل من الوزير وعمدة باموسوكرو ، ومدير شعبة نظام المشاورات ، بكلمة في الجلسة الختامية .

٦٠ - وشددت هذه البيانات على ما لعقد المشاورات الاقليمية حول القطاعات الصناعية الرئيسية من أهمية وفائدة أساسية . ولفتت انتباه المشتركين الى أن نظام المشاورات هو عملية مستمرة وطويلة الأمد ، وأن وضع الاستنتاجات والتوصيات يوفر الحافز لأنشطة متابعتها ، وأن اليونيدو ستدل أقصى ما في وسعها ، في نطاق مواردها المحدودة ، لتنفيذ التدابير المبينة في التوصيات الموجهة اليها .

٦١ - وأشت البيانات أيضا على حس النية والتعاون اللذين تميزت بهما مداولات المشاورة الاقليمية . ولوحظ بارتياح خاص أن جميع المشتركين نادوا بفكرة التعاون

الدولي ، والتعاون الاقليمي على وجه الخصوص ، من أجل التغلب على العقبات التي حددت في مناقشات الفريقين العاملين . وقيل ان هذا الاعراب عن استعداد جميع المعنيين للمساهمة في الحلول الممكنة للمشاكل المؤثرة على هذين القطاعين الحيويين ، قطاع الأسمدة وقطاع مبيدات الآفات ، في افريقيا ، يبعث على الرضى بوجه خاص ، ويبشر بنجاح أنشطة المتابعة .

٦٢ - وقيل أخيرا أنه ، عن طريق نظام المشاورات وما يماثله من قنوات تكتسب السياسات الصناعية مزيدا من الواقعية والشفافية ، وبالتالي الفعالية التي تعود بالفائدة ، في نهاية المطاف ، ومن خلال التعاون الدولي ، على كل من البلدان النامية والبلدان الصناعية .

ثالثا - تقرير الفريق العامل بشأن المسألة ١: ضرورة اتباع نهج متكامل ازاء انتاج الأسمدة واستخدامها في افريقيا؛ تقرير الفريق العامل بشأن المسألة ٢: فرص التعاون الدولي في مجال تطوير صناعة الأسمدة في افريقيا

ملخص المناقشة

٦٣ - أوجز رئيس الفريق العامل النقاط البارزة الرئيسية للعرض الذي قدمته الأمانة عن محتويات الورقة المتعلقة بالمسألة ١ ((ID/WG.475/6(SPEC)) التي قدمت الى المشاورة الاقليمية كي تنظر فيها . ودعا المشتركين الى أن يوجهوا اهتمامهم بوجه خاص نحو الأمور التالية :

(أ) العراقيل والمعوّقات التي تحول دون استخدام الأسمدة في القارة الافريقية ؛

(ب) الاستراتيجيات والتدابير الكفيلة بزيادة استخدام الأسمدة ؛

(ج) الصعوبات المواجهة في وضع السياسات الزراعية وتنفيذها ؛

(د) امكانات تحسين امداد المدخلات اللازمة للزراعة .

٦٤ - وبصدد المسألة ٢ المتعلقة بفرص التعاون الدولي في مجال تطوير صناعة الأسمدة في افريقيا، دعا الرئيس المشتركين الى التعليق على المواضيع التالية حسبما عرضت في الورقة المتعلقة بالمسألة ((ID.WG.475/7(SPEC)) :

(أ) التعاون من أجل اقامة منشآت صناعية لانتاج الأسمدة بما في ذلك وحدات الخلط والوحدات الصغيرة والخاصة بالتحويل الأولي ؛

(ب) المساعدة الخارجية لتحسين نوعية نظم الارشاد الزراعي ؛

(ج) التعاون من أجل تعزيز التجارة الاقليمية في المواد الوسيطة لانتاج الأسمدة ومنتجات الأسمدة التامة الصنع ؛

(د) وضع مواصفات تقنية ومعايير موحدة للآلات والمعدات المستخدمة في مشاريع الأسمدة ؛

(هـ) تعزيز قدرات صانعي القرارات الافريقيين في مجال التفاوض على العقود الخاصة بنقل التكنولوجيا .

٦٥ - وأعرب العديد من المشتركين عن تقديرهم لجودة الوثائق التي قدمتها أمانة اليونيدو ، ووضعو خبراتهم في مجال اقامة مصانع الأسمدة الوطنية وتشغيلها . وتم الاتفاق على أن وفرة المواد الخام ، مثل رواسب الفوسفات أو الغاز الطبيعي ، لا تعني في حد ذاتها لاقامة صناعة للأسمدة ، بل ان عوامل أخرى مثل امكانات التسويق ، وموارد القوى العاملة التقنية ، والهياكل الأساسية والخيارات التكنولوجية تقوم أيضا بدور حاسم في تشغيلها بنجاح .

٦٦ - وأرتأى العديد من المشتركين أن التعاون دون الاقليمي القائم على تكامل احتياجات وموارد المنطقة الفرعية المعنية يعتبر من العوامل الضرورية للانتفاع الجيد بالطاقات الموجودة ، واقامة مصانع للأسمدة في افريقيا في المستقبل .

٦٧ - وأشار بعض المشتركين الى أن امكانية التعاون دون الاقليمي لم تسبر أساسا ،وذلك برغم المحاولات التي بذلت في هذا الخصوص وبرغم النوايا السياسية الطيبة التي كثيرا ما يبديها المسؤولون . وأفاد ممثل بنك التنمية الافريقي بأن سياسة البنك فيما يتعلق بالتمويل الصناعي تؤيد صراحة ايلاء الاهتمام اللازم لمشاريع الأسمدة التي لها أثر اقليمي أو دون اقليمي في افريقيا .

٦٨ - وأبدى بعض المشتركين أيضا وجهات نظرهم بشأن مفهوم مصانع الأسمدة الصغيرة . وسلم بأنه ، في ظل ظروف مثلى ، تكون تكاليف الانتاج لكل وحدة من الناتج على بوابة مصنع كبير لانتاج الأسمدة أقل مقارنة بالمصانع الصغيرة ، وذلك بالنظر الى خصائص المصانع الكبيرة من حيث وفورات الانتاج الكبيرة وغيرها من الخصائص التكنولوجية . بيد أن الأسمدة التي تنتجها المصانع الصغيرة في البلدان النامية تكون في حالات كثيرة أكثر قدرة على التنافس من حيث التكلفة لكل وحدة من الناتج عند تسليمها الى المزارع . وأشير الى مزايا الوحدات الانتاجية الصغيرة ، وهي : (أ) قربها من المستخدمين النهائيين للمنتجات ؛ و (ب) استغلال مكامن منعزلة من المواد الخام ؛ و (ج) احتياجها الى قدر أقل يسهل تدبيره من الأيدي العاملة الماهرة والموارد المالية ؛ و (د) تجاوبها بشكل أفضل مع الأوضاع الزراعية في منطقة فرعية بعينها .

٦٩ - وفيما يتعلق بالنهج المتكامل الوارد وصفه في الورقة المتعلقة بالمسألة ١ ، اتفق العديد من المشتركين على أنه يمثل مفهوما شاملا سليما لزيادة انتاج الأسمدة واستخدامها في القارة .ومع ذلك ارتأى بعض المشتركين أنه بالنظر الى شحة الموارد في بلدان كثيرة في افريقيا وعدم قدرتها على تنفيذ التدابير اللازمة على جميع جبهات النهج المتكامل في آن واحد ، فان اتباع نهج انتقائي وتحديد الأولويات التي يلزم تخصيص موارد لها يتوافق مع الواقع بقدر أكبر دون أن يمس المفهوم الكلي .

٧٠ - وقال أحد المشتركين ان وضع وتنفيذ المشاريع الرامية الى تفادي المخاطر بالنسبة الى المزارعين الذين يستعملون الأسمدة يعتبر من الوسائل الفعّالة لزيادة

استهلاك الأسمدة ، وبخاصة فيما يتعلق بالمحاصيل الغذائية . ويمكن تفسير اعتراض العديد من المزارعين على استعمال الأسمدة على نطاق أوسع ، بتصورهم لما ينطوي عليه من مخاطر. وتتراوح هذه المخاطر بين الشكوك حول أسعار الأسمدة والناتج الزراعي ومدى ملاءمة الأسمدة للتربة ، وانتاج المحاصيل ، ونسب المنافع للتكاليف فيما يتعلق باستعمال مدخلات تكميلية الخ . وفي شأن حماية المزارعين من التعرض لمثل هذه المخاطر الحقيقية أو المتصورة تعزيز دوافعهم على استخدام قدر أكبر من الأسمدة ومبيدات الآفات .

٧١ - وأكد الكثير من المشتركين على الحاجة الى موارد بشرية مدربة تدريبا مناسبا في صناعة الأسمدة بوجه عام وصناعات الأسمدة الفوسفاتية بوجه خاص . ومن الأسباب العديدة التي يعزى اليها نقص استغلال الطاقات الموجودة في افريقيا ، تبرز بجلاء أوجه النقص في القوى العاملة التقنية . واتفق المشتركون على أن التدريب يتيح العديد من الفرص للتعاون الدولي بين البلدان الصناعية والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية نفسها .

٧٢ - وبعد أن وصف المشتركون من البلدان الصناعية مرافقهم للتدريب ، أعربوا عن استعداد بلدانهم لزيادة فرص الوصول اليها من أجل تدريب القوى العاملة اللازمة لصناعات الأسمدة الافريقية . وقدم مشتركون من البلدان الآسيوية عروضا مماثلة للتعاون .

٧٣ - وشدد مشتركون كثيرون على الحاجة الى انشاء شبكات للمعلومات ومصارف للبيانات تشمل جميع جوانب صناعة الأسمدة ، وعلى وجه الخصوص المعلومات المتعلقة بالتسويق في افريقيا . غير أن بعض المشتركين رأوا أن المشكلة الحقيقية تكمن في نشر المعلومات الملائمة على من يناسب من الأشخاص العاملين في الصناعة في الوقت الصحيح . وأشاروا كذلك الى أنه كثيرا ما تتوفر المعلومات في مكان ما لكنها تظل بعيدة عن متناول أولئك الذين هم في أمس الحاجة اليها . ثم وصف أحد ممثلي المكتب الافريقيي للمركز الدولي لتطوير الأسمدة ، الأنشطة التي يضطلع بها المركز في مجال جمع البيانات ونشر المعلومات .

٧٤ - وقال أحد المشتركين ان تجربة بلده فيما يتعلق باتباع نهج متكامل ازاء تطوير الزراعة قد تكون مفيدة لسائر البلدان النامية . ويتضمن هذا النهج ما يلي : تطوير طرق الزراعة المروية ، التي تشكل الآن ٧٠ في المائة من اجمالي الرقعة المزروعة ؛ وتطوير الارشاد الزراعي في جميع أنحاء البلد ، الذي يوفر لمنتجي جميع أنواع المحاصيل طائفة متنوعة من الخدمات ؛ وميكنة الانتاج الزراعي ؛ وتطوير واستخدام بذور وسلالات جديدة أكثر انتاجا ؛ وقيام الهيئات الحكومية ومنتجي الأسمدة بتوفير ائتمانات كافية الى المزارعين ؛ وتقديم دعم مناسب فيما يتعلق بالسياسة العامة على كافة المستويات . ونتيجة لذلك ، استطاع بلده أن يحقق نجاحا باهرا في ميدان الزراعة . وذكر على سبيل المثال أن عدد سكان بلده تضاعف ثلاث مرات في فترة الـ ٤٠ سنة التي انقضت منذ حصوله على الاستقلال واستطاع رغم ذلك أن يحقق الاكتفاء الذاتي من حيث الامدادات الغذائية، وأن يصدّر كميات كبيرة من بعض المحاصيل . كما ازداد خلال تلك الفترة استعمال الأسمدة من صفر تقريبا الى ما يربو على ١ر٥ مليون طن من المواد المغذية سنويا . وفي حالة أحد المحاصيل النقدية ، وهو القطن ، ازداد الانتاج من نفس المساحة المزروعة في خمس سنوات من ٦ر٢ مليون بالة الى ما يزيد على ٨ ملايين

ماله وذلك بفعل الاستخدام المتوازن للنوع الصحيح من مبيدات الآفات والأسمدة . وكان من شأن اتباع نظام صارم لادارة المياه أن ساعد على مضاعفة صرف المياه للفدان الواحد في غضون ٢٠ سنة .

٧٥ - والاستنتاج الهام من قصة النجاح هذه أن الحاجة لا تدعو الى اتباع نهج متكامل فحسب بل كذلك الى اتباع سياسة واحدة لمدة طويلة ، بحيث يمكن الاهتمام بمجالات مختارة ذات أولوية في مختلف المراحل تبعا لتوفر الموارد .

٧٦ - وأشير الى مشكلتين محددتين تتصلان بالظروف الافريقية وحالتا دون استعمال الأسمدة : الأولى تتعلق بنزوح الفلاحين من منطقة زراعية الى أخرى والخسائر الواسعة النطاق في خصوبة التربة . وتتعلق الأخرى بحجم المزارع الصغير جدا ، وتشتت مواقع هذه المزارع . وقيل انه ما لم تتبع سياسات صحيحة ، ولا سيما فيما يتعلق بدعم الأسعار وخدمات الارشاد الزراعي ، فسوف يستمر ضياع الأرض الثمينة فضلا عن استمرار انخفاض مستوى انتاجية الأرض .

٧٧ - وأخيرا ، لفت بعض المشتركين انتباه الفريق العامل الى المجال الواسع في افريقيا لصنع الأسمدة غير التقليدية التي تتوافق مع الاحتياجات المحلية . وحددت عملية معالجة الفوسفات الصخرى جزئيا بالحامض وعملية تحلل المعادن العضوية الحيوية في المنتجات الثانوية الزراعية والصناعية بأنهما مجالين ينطويان على أكبر الامكانات .

رابعا - تقرير الفريق العامل عن المسألة ٣: الحالة الراهنة لصناعة مبيدات الآفات وآفاقها في البلدان النامية مع تشديد خاص على افريقيا

ملخص المناقشة

٧٨ - أشارت الأمانة لدى افتتاحها للمناقشة الرسمية حول المسألة ٣ الى أن الأسمدة ومبيدات الآفات تكملان بعضهما البعض ، فالأولى تزيد غلة المحاصيل والثانية تحميها . وأوجزت النقاط البارزة للورقة المتعلقة بالمسألة ٣ (ID/WG.475/8 (SPEC) ودعا رئيس الفريق العامل المشتركين الى النظر فيها وأن يبدوا المشاورة الاقليمية بما يمكن الانتهاء اليه من استنتاجات وما يمكن تقديمه من توصيات .

٧٩ - وألقى عدد مشترك ممثلو البلدان النامية بيانات عن الخبرات الوطنية في مجال استخدام مبيدات الآفات وانتاجها . وجرى التأكيد على الحاجة الى مبيدات الآفات بالنظر الى الدور الهام الذى تؤديه في زيادة الانتاجية الزراعية في افريقيا . وأشار كثير من المشتركين الى أن بعض المعوقات الرئيسية التي حالت دون زيادة استعمال مبيدات الآفات ، بالاضافة الى المعوقات المواجهة بصورة تقليدية في التنمية الصناعية هي : نقص القوة الشرائية بسبب الأوضاع الاقتصادية العامة الراهنة في البلدان النامية ، وانخفاض دعم الحكومة ، الذى سبقت الاشارة اليه ، والذى كان في الماضي عاملا مساندا للريادة الأولية في استعمال مبيدات الآفات ؛ واحتمال افتقار المزارعين الى الدراية ، وصلة خدمات الارشاد الزراعي ، ولا سيما الخدمات المقدمة الى صغار المزارعين ؛ وعدم

كفاية الخدمات الاستشارية بشأن أنواع ومقادير المنتجات التي يجب استخدامها في مساحات مستهدفة في فترات معينة . وأشير الى أن مصانع التحضير المحلية قد ساعدت على تخفيف حدة المشاكل المتعلقة بالعملات الصعبة ، بيد أن بعض المشتركين ارتأوا أن تقديم المنح العينية في شكل منتجات من مبيدات الآفات التي تم تحضيرها في الخارج تعتبر في بعض الحالات أيضا عاملا يسيء الى جدوى الصناعات المحلية . وقال بعض المشتركين ، دون التشكك في مبدأ الهبات العينية ، أنه ينبغي للوكالات والبلدان المانحة أن تنظر أيضا في امكانات التحضير المحلي . وأكد مشتركون عديدون دور الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة في تعزيز قطاع مبيدات الآفات وشددوا على الحاجة الى التعاون الدولي .

٨٠ - وسلط عدة مشتركين الضوء على أهمية جمع المعلومات وتبادلها . ولوحظ أنه ، رغم تيسر الحصول على المعلومات من مصادر عدة عن تحضير مبيدات الآفات وخواصها الطبيعية والكيميائية وما ترتبه من آثار على الصحة والسلامة والبيئة فضلا عن أساليب الاستعمال ، فانه يصعب الحصول على بيانات موثوقة بشأن الانتاج والاستهلاك والتجارة واقتصاديات الانتاج والاستخدام المناسب للأسمدة والتكنولوجيا . ولاحظ بعض المشتركين أنه يمكن تجميع موارد منطقة من المناطق اذا ما بذل كل بلد فيها جهودا لانشاء نظام للمعلومات يمهد الطريق للتكامل الاقليمي والتعاون الأقاليمي من أجل استعمال مبيدات الآفات بصورة أفضل لزيادة غلة المحاصيل . وأشير الى امكانية اختيار بلد واحد لتمثيل كل منطقة فرعية من افريقيا بهدف توجيه المعلومات الى مركز يمكن انشاء مصرف للبيانات الالكترونية فيه . فعلى سبيل المثال ، يمكن أن تكون كوت ديفوار وكينيا من النقاط المركزية على الصعيد دون الاقليمي لغربي افريقيا وشرقي افريقيا على التوالي . وسلم كثير من المشتركين بأن السلطات المختصة في بعض البلدان تقوم بتنظيم اجراءات التسجيل التي تتناول استيراد مبيدات الآفات وتحضيرها واستعمالها . ويتوفر العديد من الاجراءات كمبادىء توجيهية للبلدان التي تفتقر حتى الآن الى مثل هذه الاجراءات ، بما في ذلك المبادىء التوجيهية التي أصدرتها الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة . وشدد بعض المشتركين على الحاجة الى التنسيق الاقليمي واعداد نظم للتسجيل الموحد ، وهذا يستلزم مدخلات من مؤسسات يمكن التعويل عليها في كل بلد . وأشير الى أن مساعدة المنظمات الدولية في تحقيق تلك الأهداف يعتبر أمرا ضروريا .

٨١ - وقدم ممثل الدانمرك نسخة من اجراءات تسجيل مبيدات الآفات ، المتبعة في الدانمرك . وأعرب عن استعداد حكومته لتقديم المساعدة ، في حالة طلبها ، فيما يتعلق بتقليل التلوث الناجم عن استعمال مبيدات الآفات .

٨٢ - وأكد بعض المشتركين على أهمية معالجة النفايات الخطرة وتصريفها . ووصف أحد المشتركين الافريقيين الجهود التي بذلها بلده في اجراء استقصاء متعمق بشأن شراء وتركيب محرقة للتخلص من النفايات الخطرة . ودعا الوكالات الدولية الى المساعدة في تنفيذ هذا المشروع الصناعي الهام ، الذي سيكون له أيضا أثر اقليمي . وشدد على أن مبيدات الآفات ، خلافا للمواد الكيميائية الأخرى ، تتطلب عناية خاصة نظرا لطبيعتها السامة .

٨٣ - وشدد ممثل منظمة الصحة العالمية على ضرورة النظر في أثر استعمال مبيدات الآفات على البيئة .

٨٤ - ولاحظ بعض المشتركين أن انشاء مصانع تحضير مبيدات الآفات قد أسهم اسهاما ايجابيا في تصنيع بلدانهم ، كما كان عاملا مشجعا على استعمال مبيدات الآفات . بيد أن مستوى استغلال طاقة الانتاج يقل في كثير من البلدان عن المستوى المعتاد . ورأى بعض المشتركين أن التعاون دون الاقليمي بين البلدان الافريقية يمكن أن يخفف من حدة هذه المشكلة . كما لوحظ أن التكنولوجيات دائبة التغير وأن الحاجة تدعو الى تطويرها كي تنتج تحضيرات لمبيدات الآفات تتميز بمزيد من الأمان والفعالية ، وانخفاض التكاليف.

٨٥ - وشدد بعض المشتركين على فعالية استعمال مبيدات الآفات من الوجهة الاقتصادية وأكدوا على توسيع نطاق استخدامها في البلدان النامية . وأشاروا الى أن الاستغلال المنخفض لطاقة الانتاج قد يكون مرده عدم وجود أسواق كافية ، ومع ذلك فقد يكون في الامكان تغيير هذا الوضع جزئيا عن طريق الأخذ بتكنولوجيات محسنة لتحضير مبيدات الآفات .

٨٦ - وأكد بعض المشتركين على ضرورة عدم تنفيذ أية مشاريع جديدة الا بعد اجراء تحليل دقيق وواقعي للأسواق في كل بلد أو منطقة على حدة . وقال بعض المشتركين أنه ينبغي لليونيدو أن تضع مشروعا نموذجيا موحدا لتحضير وتعبئة مبيدات الآفات . وينبغي أن يحدد المشروع التكنولوجيات الانتاجية بالنسبة لمختلف التحضيرات وأن يتضمن معلومات تتصل بما يلي :

(أ) الدراية بتحضيرات مبيدات الآفات ومدى توافقها مع الظروف المحلية ؛

(ب) الشكل البياني لسير العمليات ؛

(ج) توازن المواد والطاقة ؛

(د) المرافق ؛

(هـ) المعدات ؛

(و) الموارد البشرية ؛

(ز) المعلومات بشأن الخدمات الاستشارية الهندسية وبائعي التكنولوجيا ؛

(ح) الاستثمار وتشغيل المصنع ؛

(ط) التقديرات المالية للتكاليف .

٨٧ - وأشار أحد المشتركين الى ضرورة عرض تكنولوجيات جديدة على البلدان النامية بأسعار معقولة . وسلط مشترك آخر الضوء على التكاليف الباهظة التي تتكبدها البلدان المتقدمة النمو في استحداث منتجات جديدة .

٨٨ - وشدد عدة مشتركين على ضرورة الحصول على مساعدة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في مجال التدريب على استعمال ومعالجة المواد الخام وتشغيل المصانع وصيانتها ومراقبة الجودة والاستعمال المناسب لمبيدات الآفات .

المرفق الأول

قائمة المشتركين

اثيوبيا

Dembel Balcha, Deputy General Manager, National Chemical Corporation, P.O. Box 5747, Addis Ababa

ايران (جمهورية - الاسلامية)

Ahmad Massoudi, Engineer, Ministry of Industry (Petrochemicals), Teh-Villa Av[illegible]., Tehran

بلجيكا

Armand Davister, Consultant, Quai de la Boverie 98/091, 4020 Liège

José Libert, Secrétaire général, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17, 1040 Bruxelles

Ginette Parent-Colson, Fonctionnaire, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17, 1040 Bruxelles

بنن

Taofiki Oketokoun, Division chimie, Ministère de l'industrie et de l'énergie, B.P. 06-191, Cotonou

بوركينا فاصو

Grégoire Kabore, Directeur des intrants et de la mécanisation agricole, Ministère de l'agriculture et de l'élevage, B.P. 1764, Ouagadougou

تشاد

Todjirom M'Baïorbe Ndouba, Fonctionnaire à la Direction générale, Ministère de l'agriculture, B.P. 441, N'Djamena

توغو

Issifou Moukaïla, Chef, Service fabrication, Office togolais des pnosphates, B.P. 379, Lomé

Ayayi Ajavon, Ingénieur conseil, Office togolais des phosphates, B.P. 379, Lomé

جمهورية تنزانيا المتحدة

Michael Ole-Paresoi, Managing Director, National Chemical Industries, P.O. Box 9643, Dar es Salaam

المرفق الأول (تابع)

الدانمـــرك

Lydia Johanna Meldgaard, Senior Officer, Ministry of Environment, 29 Strandgade, 1401 Copenhagen K

رواندا

François Ndolimana, Directeur, Stratégie alimentaire, Ministère de l'agriculture, de l'élevage et forêts, B.P. 1648, Kigali

السنغال

Ousmane Ndiaye, Directeur commercial, Société sénégalaise des phosphates de Thiès, B.P. 241, Dakar

السودان

Salah Abd Alla El Amin, Chief Chemist, Ministry of Industry, P.O. Box 2184, Khartoum

الصومال

Abdi Hassan, Maintenance Director, Ministry of Industry (Urea Plant), P.O. Box 928, Mogadiscio

الصين

Fang Runcai, Director of Engineering, NCIC, Nanjing

Mou Guopei, Senior Engineer of Design Institute, NCIC, Nanjing

Xu Naigu, Senior Engineer of Design Institute, NCIC, Nanjing

Ma Guokai, Engineer of International Business Company, NCIC, Nanjing

غينيـــا

Mohamed Camara, Chargé des accords et promotion, Ministère de l'industrie, commerce et artisanat, Conakry

غينيا - بيســاو

Marie Fernandez, Ingénieur des mines, Ministère des ressources naturelles et l'industrie, B.P.399, Bissau

فرنســا

Christine Brochet, Direction des Nations Unies et des Organisations internationales, Ministère des Affaires étrangères, 37 Quai d'Orsay, 75007 Paris

Alain Derrien, Responsable des engrais, Service des industries intermédiaires, Ministère de l'Industrie, 30-32 rue Guersant, 75017 Paris

Serge Thillard, Directeur commercial, SOFRECO/SOFRECHIM, 9, rue Alfred de Vigny, 75008 Paris

المرفق الأول (تابع)

كوت ديفوار

Joseph Aka-Anghui, Président, Union patronale de la Côte d'Ivoire (U.P.A.C.I.), Groupe BLOHORN, B.P. 1751, Abidjan 01

Achi Atsain, Conseiller technique, Ministère de l'industrie et du plan, RCI, B.P. V 65, Abidjan 01

Boniface Kouaho, Sous-directeur des industries chimiques et diverses, Ministère de l'industrie et du plan, B.P. V 65, Abidjan 01

Atse Prosper Kouassi, Directeur technique adjoint, Caisse de stabilisation, B.P. V 132, Abidjan

Gabriel Lohoury-Guigui, Directeur général, SOFACO and Président, UNIPHYTO, B.P. 1216, Abidjan 01

Brissi Lambert One, Directeur des industries non-agricoles, Ministère de l'industrie et du plan, B.P. V 65, Abidjan 01

Paul M'Assamoi, Directeur, Orientation industrielle, Ministère de l'industrie et du plan, B.P. V 65, Abidjan 01

Abdoulaye Touré, Directeur de l'environnement de la normalisation et de la technologie, Ministère de l'industrie et du plan, B.P. V 65, Abidjan 01

Soumaila Traore, Chef du Département des cultures vivrières, Institut des Savanes (IDESSA), B.P. 633, Bouaké 01

Stephen Wright, Directeur général, SADOFOSS S.A., B.P. 3867, Abidjan

ملاوي

Christopher Cyprian Kachiza, Industrial Development Officer, Ministry of Trade, Industry and Tourism, P.O. Box 30366, Lilongwe 3

Ibrahim Abdul Gani Panjwani, Managing Director, Royal Chemical Enterprises Ltd., P.O. Box 51048, Limbe, Blantyre

النرويج

Leif Hugo Ostmo, Assistant Project Director, Norsk Hydro A.S., P.O. Box 2594, Solli, 0203 Oslo 2

النيجر

Ardo-Ibourahimon Dia, Directeur, C.I.C.S., B.P. 11934, Niamey

نيجيريا

Japhia Buba Ghumdia, Managing Director, Federal Superphosphate Fertilizer Co. Ltd., 4 Nassarawa Road, Kaduna

المرفق الأول (تابع)

هايتي

Jean Michel Cherubin, Vice Président, AGRI-SUPPLY Co., 172 rue du Centre, Port-au-Prince

الهند

C. K. Gopalakrishnan, Commercial Manager, Fact Engineering and Design Organisation (FEDO), Udyogamandal, 683501 Cochin, Kerala

Sushil K. Khetan, General Manager (Research and Technology), Hindustan Insecticides Ltd., Pesticide Development Programme India, Udyog Vihar, Gurgaon 122016, Haryana

الوكالات المتخصصة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

Hans braun, Chief, Fertilizer and Plant Nutrition Service, Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

منظمة الصحة العالمية

Pierre Kabasha Lubuika, Ingénieur sanitaire, Bureau sous-régional de l'OMS, B.P. 192, Bamako, Mali

المنظمات الدولية الحكومية الأخرى

مصرف التنمية الأفريقي

Giama Adde, Senior Industrial Engineer, P.O. Box V 316, Abidjan 01, Côte d'Ivoire

الرابطة الاقتصادية لغربي افريقيا

Mory Kané, Responsable de division, B.P. 643, Ouagadougou, Burkina Faso

المنظمات غير الحكومية

المركز الدولي لتطوير الأسمدة ، افريقيا

M. Terry Frederick, Director of Engineering and Training, P.O. Box 4483, Lomé, Togo

معهد الفوسفات العالمي

Abdelouahed Benjelloun, Ingénieur agronome, Immeuble OCP, Route d'El Jadida, B.P. 5196, Maârif, Casablanca, Morocco

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

ورقات المناقشة

المسألة ١ : ضرورة اتباع نهج متكامل ازاء انتاج الأسمدة واستعمالها في افريقيا	ID/WG.475/6(SPEC.)
المسألة ٢ : فرص التعاون الدولي من أجل تطوير صناعة الأسمدة في افريقيا	ID/WG.475/7(SPEC.)
المسألة ٣ : الحالة الراهنة لصناعة مبيدات الآفات وآفاقها في البلدان النامية مع تشديد خاص على افريقيا	ID/WG.475/8(SPEC.)

الورقات الخلفية

مبادىء توجيهية بشأن التعاقد على تأمين أساسي لمصانع التجهيز في البلدان النامية	ID/WG.475/1(SPEC.)
دراسة استقصائية ومبادىء توجيهية بشأن اتفاقات المشاريع المشتركة التي تعقد بين البلدان النامية فيما يتعلق بصناعة الأسمدة	ID/WG.475/2(SPEC.)
مشاكل صناعة الأسمدة الفوسفاتية وتطوير التسميد في افريقيا	ID/WG.475/3(SPEC.)
مشاكل الأسمدة الفوسفاتية	ID/WG.475/4(SPEC.)
مجمل التكنولوجيا الخاصة بمصانع الأسمدة الصغيرة	ID/WG.475/5(SPEC.)
المشاكل الناجمة عن تمويل مصانع أسمدة الفوسفات في البلدان الافريقية	ID/WG.475/9(SPEC.)
فعالية تكاليف انتاج مبيدات الآفات واستخدامها في البلدان النامية	ID/WG.475/10(SPEC.)
نبذة عامة شاملة عن القطاع الفرعي لصناعة مبيدات الآفات : ورقة عمل قطاعية	PPD.98

المرفق الثاني (تابع)

الورقات المرجعية

تقرير عن مناقشات المائدة المستديرة حول تطوير صناعة الفوسفات وأسمدة الفوسفات، في البلدان النامية، قفصة، تونس، ١٧ - ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥	ID/WG.453/14
تقرير الاجتماع العالمي التحضيري للمشاورة الاقليمية الافريقية الأولى حول صناعة الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات، لومي، توغو، ٣ - ٦ شباط/فبراير ١٩٨٨	IPCT.56(SPEC.)
تقرير عن الحلقة التدريبية الاقليمية الأولى حول الشكل النموذجي لعقود اليوريدو الخاصة بتشييد مصانع الأسمدة، لاهور، باكستان، ٢٧ - ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦	IPCT.12
تقرير عن الاجتماع الآسيوي التحضيري للمشاورة الاقليمية حول صناعات الأسمدة الفوسفاتية ومبيدات الآفات في افريقيا، لاهور، باكستان، ١٧ - ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨	IPCT.74(SPEC.)
الحالة الراهنة للأسمدة في العالم، وآفاقها، ١٩٨٥/١٩٨٦-١٩٩١/١٩٩٢	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

UNIDO ONUDI

SYSTEM OF CONSULTATIONS	SYSTEME DE CONSULTATIONS	SISTEMA DE CONSULTAS
Documentation Service	**Service de documentation**	**Servicio de Documentación**
Please, return to: UNIDO System of Consultations P.O. Box 300 A-1400 Vienna, Austria	Prière de retourner à : ONUDI Système de Consultations B.P. 300 A-1400 Vienne, Autriche	Sírvase devolver a : ONUDI Sistema de Consultas P.O. Box 300 A-1400 Viena, Austria

PLEASE PRINT VEUILLEZ ECRIRE EN LETTRES D'IMPRIMERIE SIRVASE ESCRIBIR EN LETRAS DE IMPRENTA

(1) Last name - Nom de famille - Apellido

(2) First name (and middle) - Prénom(s) - Nombre(s)

(3) Mr./Ms. - M./Mme - Sr./Sra.

(4) Official position - Fonction officielle - Cargo oficial

(5) Name of organization *in full* - Nom de l'organisation *en toutes lettres* - Nombre *completo* de la organización

(6) Official address - Adresse officielle - Dirección oficial

(7) City and country - Ville et pays - Ciudad y país

(8) Telephone – Téléphone - Teléfono

(9) Telex

(10) If you wish to receive our documents, please indicate sectors of interest
Si vous souhaitez recevoir nos documents, veuillez indiquer les secteurs d'intérêt
En caso de que desee recibir nuestros documentos, sírvase indicar los sectores de interés para Ud.

COUNTRY / ORGANIZATION